

## (4) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الامام القزويني رحمه الله تعالى الفن الاول علم المعاني. الفن الاول من الفنون الثلاثة - 00:00:00

واهمها واجلها واعظمها هو علم المعاني لذك قدمه وايضا قدمه على علم البيان لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب لأن رعاية المطابقة لمقتضى الحال وهو مرجع من المعاني معتبرة في علم البيان مع زيادة شيء اخر كما سيأتي ان شاء الله. وهو ايراد المعنى الواحد في طرق مختلفة - 00:00:18

نعم اذا قدم علم البيان عفوا قدم علم المعاني على علم البيان نقول لاسباب كثيرة علم المعاني اهم واجل واعظم والحاجة اليه اشد الامر الاخر ان علم المعاني هو بمنزلة المفردات وعلم البيان ومنزلة المركبات ودراسة وتقديم - 00:00:45

المفردات اولى من دراسة وتقديم اه المركبات. يعني درست شي مفردا اولى من دراسته مركبا. هذا امر يعني عقلي قال رحمه الله تعالى وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال - 00:01:08

نعم احنا قلنا العلم المعاني هو وضع لاجل آآ كما تقدم معنا انا في البلاغة نحتاج الى عدة امور نحترز عن امرين قلنا الامر الاول هو الاحتراز عن الخطأ في تأدية - 00:01:29

المعنى المراد. طيب قلنا هذا وضعوا له علم المعاني والامر الثاني والامر الثاني وهو الاحتراز عن التعقيد المعنوي حتى لا نقع في التعقيد المعنوي وضعوا لك علم البيان كما سيأتي ان شاء الله - 00:01:49

اذا ما هو علم المعاني؟ قال هو علم به يعرف احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. علم علم يعني ملكرة يقتدر بها على ادراكات جزئية هذا هو هذا وجه ويجوز ان يراد بقوله علم يعني - 00:02:11

ان يريد به القواعد وهذا هو الاكثر في المتن والشروحات عندما يشرحون كلمة علم يقولون يعني المقصود بالعلم يعني العلم باصول وقواعد معلومة اذا يتحمل ان يكون مراده لما قال علم به او علم يعرف به يعني علم - 00:02:34

اه يدرك به اصول وقواعد معينة اه به اي بهذا العلم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال قال السعد والمراد انه علم هذا الان هو سيسشرح التعريف. يقول المراد انه علم يعرف به هذه الاحوال - 00:02:52

من حيث انها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال لظهور ان ليس علم المعاني عبارة عن تصور معاني التعريف والتنكير والتقديم والتأخير والاثبات والحدف وغير ذلك. طيب اذا المراد باختصار شباب - 00:03:22

آآ علم به يعرف احوال اللفظ العربي ما المقصود باحوال؟ الاحوال جمع حال والمقصود بالحال هنا هو الامر العارض الذي يعرض لللفظ طيب ما هو الامر العارض الذي يعرض للوث العربي؟ نقول اللفظ العربي قد يقدم قد يؤخر قد يثبت وقد يحذف وقد اه يعرف - 00:03:38

قد ينكر واضح؟ هذى ست صور. فانت متى تأتي بهذا الحال؟ او متى تأتي بهذا اللفظ مطابقا لمقتضى الحال يعني تنظر في المقام اذا كان المقام يقتضي ان تقدم تقدم. اذا كان يقتضي ان تؤخر تؤخر. فاذا علم المعاني هو علم - 00:03:58

يعرف به اي بهذا العلم احوال اللفظ العربي الاحوال التي هي تقديم تأخير اه فكر حذف اه تعريف تنكير الى التي بها يطابق مقتضى الحال نعم فاذا كان الحال يقتضي ان نذكر نذكر والحال يقتضي ان نحذف نحذف - 00:04:20

وينحصر يعني ينحصر المقصود من علم المعاني وينحصر في ثمانية ابواب احوال الاسناد الخبري واحوال المسند اليه واحوال

المسند واحوال متعلقات الفعل والقصر والانشاء والفصل والوصل والايجاز الإطناب والمساواة. هذه ابواب ثمانيه - 00:04:41

هذى عناوين كل عنوان له باب مستقل سيأتي الكلام فيه ان شاء الله مفصلا طيب ثم قال يعني كل هذه عناوين شباب مررت بنا كثيرة يعني وان درس معنا البلاغة قد يعترف هذى كلها عناوين سيعيد هذه العناوين مبوبة بابا - 00:05:16

طيب كيف انحصر علم المعاني في هذه الابواب الثمانية؟ كيف؟ كيف يعني عرفوا ان علم المعاني ينحصر في هذه الثمانية؟ قال لك لان الكلام يخلو اما خبر واما انشاء - 00:05:34

اما خبر او انشاء قال لانه ان كان لنيبيه خارج تطابقه او لا تطابقه فخبر نعم والا فانشاء طيب هكذا هو يعني انه بين الخبر وبين الانشاء ونحن قد ذكرنا في مناسبات كثيرة ان الخبر هو ما يحتمل الصدق او الكذب - 00:05:47

يقول زيد قائم فتقول صدقت او كتبت. وما سواه فهو ان شاء وهو الذي لا يحتمل الصدق والكذب. فنقول قم هذا طلب بالقيام لا تقل له صدقت او كذبت وانما اما ان تنفذ او لا تنفذ - 00:06:22

فالانشاء لا يحتمل صدق الكذب وانما الخبر فانه يحتمل الصدق والكذب. طيب ننظر هو ماذا يقول هنا؟ يقول لان الكلام اما خبر او انشاء لانه ان كان خارج تطابقه او او لا تطابقه فخبر ما معنى هذا الكلام - 00:06:39

قال السعد قال لان الكلام اما خبر او انشاء. لانه لا محالة يشتمل على نسبة تامة بين الطرفين. نسبة تامة بين طرفين مثل يعني اسناد القيام لزيد بالنسبة تامة بين الطرفين قائمة بنفس المتكلم - 00:06:55

هذى النسبة نقوم بنفس المتكلم انا اريد ان اثبت القيام لزيد. وهي تتعلق احد الشيئين بالآخر بحيث يصح السكوت عليه. يعني لو قلت زيد قائم يصح ان اسكت عنه هنا لنكتملت الفائدة. تكون جملة نحوية - 00:07:16

سواء كان ايجابا مثل زيد قائم او سلبا ليس زيد قائما او غيرهما مما في الانشائيات وتفسيرها بايقاع المحكوم به على المحكوم عليه او سلبه عنه خطأ في هذا المقام لانه لا يشمل نسبة في الكلام الانشائي فلا يصح التقسيم. المهم قال فالكلام ان كان - 00:07:31

نسبة خارج في احد الازمنة الثلاثة ان يكون بين الطرفين في الخارج نسبة ثبوتية او سلبية. تطابقه اي تطابق تلك النسبة ذلك الخارج بان تكون ثبوتيتين او سلبيتين او لا تطابقه بان تكون النسبة المفهومة من الكلام ثبوتية والتي بينهما في الخارج - 00:07:49

لما يقولون خارج هذا هذا المبحث فيه مصطلحات منطقية كثيرة الى مقروء خارج يقصدون خارج الذهن طيب خارج الذهن والتي بينهما في الخارج الواقع سلبية او بالعكس فخبر كيف الكلام خبر والا اي وان لم يكن لنيبيه خارج كذلك فهذا يقال له ان شاء - 00:08:11

طيب على كل حال يعني انا اعلم ان هذا مبحث يعني قد يكون فيه آآ نوع من الصعوبة بسبب كثرة المصطلحات المنطقية فيه على كل تعريف الخبر كما قلت لكم - 00:08:37

محتمل الصدق او الكذب لذاته فهو خبر. وما لا يحتمل الصدق والكذب فهو انشاء طيب وماذا ترى هنا هو مبحث آآ منطقي. مبحث منطقي طيب قال والا فان شاء ثم قال والخبر لابد له من مسند اليه ومسند واسناد. نعم - 00:08:59

اه كل جملة خبرية تحتوي على هذه الامور الثلاثة. عندما تقول زيد قائم فهذا لابد من وجود هذه الامور الثلاثة. مسند اليه مسند واسناد المسند اليه عادة يكون المبدأ في الجملة الاسمية وهو الفاعل في الجملة الفعلية - 00:09:24

فمثلا زيد قائم زيد هذا مسند اليه قائم هذا مسند والعملية يقال لها اسناد مثل مضاف ومضاف اليه والعملية يقال لها اضافة. كذلك هنا عندنا مسند اليه زيد ومسند وهو الخبر. والعملية يقال لها اسناد. هذا في الجملة الاسمية في الجملة الفعلية مثلا نقول قام زيد - 00:09:43

نعكس الان قام هو المسند القيام. لمن؟ لزيد. اذا زيد هو مسند اليه والعملية يقال لها اسناد. هذا كل خبر لابد فيه من مسند اليه ومسند واسناد طيب هذا من بدائيات علم البلاغ يعني من درس معنا بلاغة - 00:10:07

قد يعترف هذى شيئا معرفة. قال والمسند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلا او في معناه المسند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلا او في معناه. طيب الفعل قد يأتي معه شيء يتعلق به. مثلا ان تقول ضرب زيد عمرا - 00:10:27

بالفعل ضرب هنا يعني يتعلق به الفاعل في رفعه ويتعلق به ايضاً مفعول فينصبه هذا يكون اذا كان المسند اه فعلا او ما في معنى الفعل وذلك مثل المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة - 00:10:51

الى اخره نعم وظاهر كلام الغزويني ان هذا خاص بالجملة الخبرية. يعني هو ماذ يقول؟ والخبر لابد له من مسند اليه ومسند واسناد والمسمى قد يكون له متعلقات اذا كان فعلا او في معناه معناه يعني معنى الفعل. الاشياء وهي الاسماء التي تعمل على الفعل. طيب ظاهر كلام الغزويني - 00:11:11

ان هذا خاص بيايش؟ بالجملة الخبرية لكن هل هذا كذلك؟ لا يعني ذلك انتقده سعد وقال يعني تخصيصه هذا الكلام بالخبر يقول لا وجه له لانه حتى الجملة الانشائية لابد لها من مسند اليه ومسند واسناد - 00:11:41 صرح ولا؟ نعم اه لذلك لو قال لوك الخزوبين في المتن وكل من الخبر والانشاء لابد له من مسند اليه ومسند واسناد لكن يعني ادق على كل. قال - 00:12:01

الخبر لابد له من مسند اليه ومسند واسناد والمسمى قد يكون له متعلقات تتعلق به اذا كان فعلا كله مفعول به يكون له ظرف يكون له جار مجرور الى اخره. او في معناه اي في معنى الفعل - 00:12:15 وكل من الاسناد والتعليق اما بقصر او بغير قصر يعني الكلام اما ان يكون فيه قصر يعني حصر او لا يكون فيه وكل جملة قرنت باخرى اما معطوفة عليها او غير معطوف وهذا باب - 00:12:32

الفصل وصل اذا كان مقصور او غير مقصور هذا باب ايش؟ القصر والكلام البليغ اما زائد على اصل المراد لفائدة وهذا هو الاطناب او غير زائد وهذا هو الاجازة والمساواة - 00:12:50

اذا هو ايش يريد ان يكون هنا يا شباب؟ هو يريد ان يقول كيف انحصرت انحصر علم المعاني في هذه الابواب ثمانية هذى الفقرة كلها التي مضت هو فقط يريد ان يشرح لك كيف ان حصلت في هذه الابواب ثمانية. قال لك لان الكلام اما خبر او انشاء - 00:13:07

طيب فلذلك يعني اه عقدوا لهذا احباب احوال الاسناد الخبري سنتكلم هناك يعني لماذا قيودوه بالخبر مع ان الانشاء ايضاً يعني هو نصف الكلام لكن سنعرف هناك لماذا يعني قيودوه بالخبر. طيب والجملة - 00:13:27 لابد فيها من مسند ومسند اليه. فعقدوا للمسند اليه بابا. ثم للمسند بابا. هذه ثلاث ابواب ثم الفعل ثم المسند اذا كان فعلا لابد له من متعلق احياناً يكون معه متعلقات - 00:13:50

صح ولا فأذلك عقدوا له بابا سموه احوال متعلقات الفعل. ثم الجملة اما ان يكون فيها قصر او ليس في قصر. فعقد له بابا باب القصر قلنا الكلام اما خبر واما انشاء فهذا عقد له بابا يسموه باب الانشاء. والجملة اما فيها واو واما ليست معطوفة بالواو. قام زيد - 00:14:05

قام عمر طيب اما بواو واما تاكل واو فعقد له بابا سموه باب الفصل وصل. والكلام الكلام الذي انت تأتى به الكلام البليغ اما زائد على اصل المراد لفائدة وهذا يقال له لطناب او غير زائد وهذا يقال له الاجازة مساواة وعقدوا له بابا خاصا وبه تمت الابواب ثمانية - 00:14:27

قال رحمة الله تعالى تنبئه صدق الخبر كيف نعرف ان هذا خبر صدق او كذب وهذا مسألة يعني مخلوطة بالفلسفة والمنطق وفائدتها في علم البلاغة قليلة كما نبهنا عليه في في مناسبات اخرى - 00:14:49

على كل حال قال تنبئه صدق الخبر يعني متى نحكم على هذا الخبر بأنه صدق او كذب قال صدق الخبر مطابقته للواقع مطابقة الواقع فاذا اذا قال رجل زيدون قائم نذهب وننظر في الواقع هل زيد في الواقع قائم ام لا - 00:15:22

فإن كان قائماً فهذا صدق وإن كان ليس قائماً فهذا كذب طيب هذا الرأي الأول في تعريف الصدق. الرأي الثاني قال وقيل تعريف الصدق هو مطابقته لاعتقاد المخبر ولو خطأ - 00:15:43

نعم والكذب هو عدمها. يعني عدم مطابقته لاعتقاد المخبر ولو خطأ طيب كيف هذا؟ مثلاً لو قال قائل السماء تحتنا اذا كان هو

عقیدته هکذا هو عقیدته فاسدة يعتقد ان السماء تحتنا - 00:16:23

فاما قال لنا السماء تحتنا.ليس هذا الكلام يطابق عقیدته الجواب بلى فاما قال اذا السماء تحتنا هو صادق لا يطابق الواقع يقول لا ننظر للواقع هنا هذا الرأي الثاني - 00:16:47

الرأي الثاني يقولون الكلام والصدق هو الكلام الذي يطابق معتقد المتكلم حتى ولو كان خطأ لو قال السماء تحتنا.نقول هل انت تعتقد هذا؟ فاما قال نعم نقول انت صادق - 00:17:03

والكذب هو عدم مطابقته لاعتقاده مثل لو قال السماء فوقنا وهو لا يعتقد هذا هو يعتقد انها تحت فنقول له انت كاذب.مع انه مطابق الواقع ولا؟ مطابق للواقع لكنه مخالف لاعتقادي. واضح؟ اذا هذا القول الثاني يجعلون المربي ايش - 00:17:19

يجعلون المعيار هو مطابقة الواقع او عدم مطابقة اه عفوا يجعلون المعيار مطابقة الاعتقاد او عدم مطابقة الاعتقاد. فاما طابق الاعتقاد صدق واما لم يطابق اعتقاد فهو كذب هذا ايش؟ القول الثاني - 00:17:40

القول الاول يقولون ان طابق الواقع فهو صدق واما لم يطابق الواقع فهو كذب هذا القول الاول القول الاول واضح طيب يعني لا ينظرون الى اعتقاده. القول الاول القول الثاني لا عندهم المعيار هو الاعتقاد.انت ماذا تعتقد - 00:17:53

اما كان كلامك موافقا لاعتقادك فهو صدق ان لم يكن موافقا فهو كذب انتهى طيب ما دليلهم هؤلاء اصحاب القول الثاني قال بدليل قول الله عز وجل ان المنافقين لکاذبون - 00:18:10

كيف استنبطوا من هذه الاية ان تعريف الصدق هو مطابقة الاعتقاد. وتعریف الكذب هو عدم مطابقة الاعتقاد. قالوا لان الله عز وجل يقول اذا جاءك المنافقون ماذا قالوا؟ قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:18:29

اما الان هذا الكلام انك لرسول الله اليك هذا الكلام حق مطابق للواقع الجواب بلى. نحن نؤمن بان محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله لكن لانهم قالوه وهم غير معتقدين له - 00:18:48

وهو يقال لانهم منافقون. منافقوا النفاق الاكبر هم لا يعتقدون بهذا ولا يؤمنون به ولا يدينون به. فاما هذا الكلام في حقهم ايش؟ هذا كذب لماذا؟ لانهم لا يعتقدونه فدل هذا على ان ضابط الصدق هو ما وافق الاعتقاد - 00:19:05

وضابط الكذب ما لم يوافق الاعتقاد. لذلك الله عز وجل ماذا قال لهم؟ والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون فوصفهم بالكذب مع ان الذي قالوه مطابق للواقع - 00:19:24

وهو ثبوت الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم. لكن لما كان غير مطابق لاعتقادهم كذبهم واضح هذا؟ شوفوا كيف الدقة يعني. الان بغض النظر هذا صواب او لا يعني لان سيرد عليهم. انت عندما ترى الاستدلال تتعجب تقول سبحان الله - 00:19:41

والله انا قرأت هذه الاية عشرات المرات لم تخطر بيالي طيب فتتعجب من ذاكائهم كيف استنبطوها لكن ستري الان كيف سيرد القاسوين على هذا الكلام؟ لم يرتضي قال السعد اذا جاء في قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك يا رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون. قال السعد فانه - 00:19:58

تعالى جعلهم كاذبين في قولهم انك لرسول الله. لماذا؟ لعدم مطابقته لاعتقادهم مع انه هو ايش؟ مطابق للواقع. طيب كيف نرد على هذا القول وهذا الاستدلال قال الفزويني ورد هذا ورد اي ورد هذا الاستدلال. يعني رد العلماء على هذا الاستدلال. بقولهم بان المعنى - 00:20:26

معنى الاية والله يشهد ان المنافقين لکاذبون في الشهادة وليس المراد لکاذبون في قولهم انه رسول الله واضح فرق والله اذا كذبهم في الشهادة لانهم ايش قالوا؟ هم ما قالوا محمد رسول الله لا انتبه قالوا - 00:20:47

نشهد انك يا رسول الله. نشهد هو كذبهم في هذه الكلمة نشهد هذا كذب لانهم لا يشهدون هم لا يشهدون ولا يذعنون ولا يعتقدون. هذا كذب لكن ليس التكذيب منصبا على اثبات الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

واضح هذا فاما قال ورد هذا الاستدلال بان المعنى لکاذبون في الشهادة كذبوا في قولهم نشهد انه رسول الله. والواقع انهم لا يشهدون بهذا. ولم يكتذبهم في ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله - 00:21:33

فاما لا يساعدكم لا تساعدكم هذه الآية على ما ذهبتم اليه من ان الكذب هو مخالفة الاعتقاد. قال ورد هذا الاستدلال بان المعنى لکاذبون في الشهادة وفي ادعائهم الموافطة يعني في ادعائهم انهم يواطئون النبي صلی الله عليه وسلم يعني يوافقونه على دينه.

فالتكذيب - 00:21:55

راجع الى الشهادة باعتبار تضمنها خبرا کاذبا غير مطابق للواقع. يعني الواقع انكم لا تشهدون انتم كفرة وهو ان هذه الشهادة من صميم القلب وخيوص الاعتقاد. هل هذا صحيح؟ هذا كذب غير صحيح. بشهادة ان - 00:22:15

والجملة الاسمية لان ان تفید التوكید واللام تفید التوكید والاتيان بالجملة اسمية ايضا يفید التوكید. فهذا الثلاثة المؤكّدات التي هم استعملوها لاجل اقناع النبي صلی الله عليه وسلم والصحابة بانهم مؤمنون. الله عز وجل كذبهم في كل هذا - 00:22:35

هذا وجه الوجه الثاني في الرد على هذا الاستدلال ان نقول او تسميتها يعني ان الله عز وجل كذبهم في التسمية يعني في تسمية هذا الاخبار شهادة يعني قريب من الاول - 00:22:58

يعني هم يخبرون بانهم يعني يخبرون باثبات الرسالة لمحمد صلی الله عليه وسلم طيب وسموا هذا الخبر ايش؟ شهادة فالله عز وجل كذبهم اذا يقول او المعنى انهم لکاذبون في تسميتها اي في تسمية هذا الاخبار - 00:23:34

شهادة لان الشهادة ما هي؟ ما يكون على وفق الاعتقاد وهل هم يعتقدون بهذا؟ لا طيب الرد الثالث او المشهود به في زعمهم يعني ان نقول لهؤلاء اصحاب القول الثاني - 00:23:54

نقول لهم المعنى معنى الآية انهم اي المنافقين. لکاذبون في المشهود به يعني قولهم انک لرسول الله. لكن لا في الواقع بل في زعمهم الفاسد واعتقادهم الباطل. لانهم يعتقدون انه غير مطابق للواقع - 00:24:10

فيكون کاذبا باعتقادهم وان كان صادقا في نفس الامر. فكانه قيل هكذا انهم يزعمون انهم لکاذبون في هذا الخبر وحينئذ لا يكون الكذب الا بمعنى عدم المطابقة للواقع فليتأمل الى اخره. طيب - 00:24:27

ثم قال الجاحظ قال الجاحظ مطابقته مع الاعتقاد. هذا الان القول الثالث. ما هو تعريف الصدق قال انا اشترط الامرين. تلاحظون القول الاول اشترطوا ايش؟ مطابقة الواقع فقط. ولا ينظرون الى المعتقد. القول الثاني اشترطوا - 00:24:45

وقت الاعتقاد ولا ينظرون الى الواقع القول الثالث الجاحظ. ماذا قال الجاحظ المعروف الاديب المشهور اه قال اشترط الامرين الصدق هو الكلام الذي يتطابق الواقع مع الاعتقاد يتطابق عندما تقول مثلا السماء فوقنا فهذا يتطابق ما تعتقد انت وفي الواقع ايضا صحيح - 00:25:13

وعدمها معه يعني عدم مطابقتي للواقع مع اعتقادي انه غير مطابق نعم يعني مثلا عندما تقول السماء تحتنا فلا انت الذي تعتقد هذا ولا هو ايضا مطابق للواقع فهذا عند الجاحظ - 00:25:41

هذا القول الثالث طيب ثم قال القزويني وغيرهما اي غير هذين القسمين وغيرهما اي غير هذين القسمين اللي هو الاقسام کم صارت الان قال الاقسام اربعة مطابقة الكلام اما ان يتطابق الواقع مع اعتقاد - 00:26:00

عدم المطابقة او بدون الاعتقاد اصلا وعاد المطابقة مع اعتقاد مطابقة او بدون الاعتقاد اصلا طيب اذا هو يقول آآ وغيرهما ليس بصدق ولا كذب وغيرهما ليس بصدق ولا کذبا يعني غير هذين القسمين مما ذكره هو وذكر القسم الاول - 00:26:34

مطابقة الكلام مع الاعتقاد القسم الثاني عدم مطابقته مع عدم مع اه مع الاعتقاد طيب فإذا يقول وغيرهما لا يقال فيه صدق ولا يقال فيه كذب طيب قال بدلليل قول الله عز وجل عن هذا دليل الجاحظ - 00:27:00

دليله على اشتراط الامرين. قال بدلليل قول الله عز وجل افترى على الله کذبا به جنة الجنة هنا بمعنى الجنون طيب ما وجه الاستدلال بالآلية؟ قال السعد لنا کفار حصرروا اخبار النبي صلی الله عليه وسلم بالحشر والنشر - 00:27:38

على ما يدل عليه قوله تعالى اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد. هذا اشاره الى الحشر والنشر. حشر النشر للبشر طيب اذا حصرروا هذا الكلام لما قال لهم النبي صلی الله عليه وسلم ايها الناس انتم ستبعثون وتحشرون وتتشرون - 00:28:00

فلما ماذا كان ردهم الكفار او حصرروا حال النبي صلی الله عليه وسلم في حالين. قالوا هذا اما کذب واما جنون على الله کذبا ام به

جنة؟ فحصروه قال في الافتراء - 00:28:16

والا خبار حال الجنة على سبيل منع الخلو ولا شك ان المراد الثاني مرادهم هو الثاني لا يريدون ان يقولوا انه كذب وانما يريدون ان يقولوا بانه قال هذا الكلام في حال جنون - 00:28:31

طيب اه لا عفوا شباب هنا عندما قال ولا شك ان المراد بالثاني غير الكذب. انا لم انتبه الى الباء نقول اه نقول مرة اخرى افترى على الله كذبا - 00:28:56

هذا الكلام قاله الكفار متى؟ لما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بانهم سيعطون وينشرون فحصروا حال النبي صلى الله عليه وسلم بين امرئين قالوا هذا الكلام الذي تقوله انت اما انه صدر منك كذبا اما انه كذب او صدر منك - 00:29:15

الجنون طيب ثم قال ولا شك ان المراد بالثاني غير الكذب. ما هو الثاني؟ الثاني هو الاخبار بحال الجنون. اذا الاخبار بحال الجنون هذا ليس كذبا لماذا؟ لانهم جعلوا كلامه قسمين - 00:29:31

وتقسيم الشيء ليس جزءا منه كما هو معلوم في علم المنطق انظر ماذا يقول السعد يقول لان الكفار حصرروا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالحشر والنشر على ما يدل عليه قوله تعالى اذا مزقتم كل ممزق يعني اذا مات الانسان انكم - 00:29:47

في خلق جديد اي يوم القيمة حصروه في ايش؟ في الافتراء والاخبار. حال الجنة على سبيل منع الخلود ولا شك ان المراد بالثاني ولا شك ان المراد الثاني الذي هو ام به جنة - 00:30:05

هاري الاخبار حال الجنة لا قوله ام به جنا طيب على ما سبق الى بعض الاوهام. يقصد اه بعض الشرح. طيب غير الكذب. يعني افتر على الله كذبا هذا الاحتمال الاول عندهم انه كذب - 00:30:20

ام به جن؟ هل هل اخبار في حال الجنة؟ هل هو من الكذب؟ لا. لانه جعله قسيما له. مثلا عندما نقول كلمة اسم من فعل وحرف هل فعل من من جنس الاسم؟ لا هذا قسم وهذا قسم - 00:30:38

هو قسيم له قال ولا شك ان المراد بالثاني غير الكذب لانه قسيمه اي لان الثاني قسيم الكذب المعنى اكذب ام اخبر حال الجنون؟ فهذا شيء وهذا شيء هذا جنس وهذا جنس. طيب وتقسيم الشيء يجب ان يكون غيره - 00:30:54

مثل ما اقول اسم هذا قصة من الكلمة فعل قصة من الكلمة فالاسم قسيم للفعل وتقسيم الشيء دائما يكون غيره او غيره هذا كله يعني استعمال المنطق قال وغير الصدق - 00:31:13

نعم لانه قسيمه. وغير الصدق لانهم لم يعتقدوا اي لان الكفار لم يعتقدوا صدقه. فلا يريدون في هذا المقام الصدق الذي هو بمراحل عن اعتقادهم. اذا عندما قالوا على الله كذبا. هذا القسم الاول الان اي هو كاذب. عليه الصلاة والسلام. حاشا - 00:31:31

القسم الثاني ما هو؟ انه اخبر بهذا الكلام في حال الجنون. طيب هذا الاخبار في حال الجنون ما هو هل هو كذب قال لك لا لان قسيم الشيء لا يكون مثل مثله - 00:31:53

لابد ان يكون غيره. طيب هل هو صدق؟ مستحيل. لانه لو لو يعني هم قال فلا يريدون في هذا المقام الصدق الذي هو بمراحل يعني اعتقادهم. يعني هم حقيقة لا يعتقدون بان النبي صلى الله عليه وسلم مجنون. وانما هذا فقط تشويش - 00:32:07

هم كانوا في هذا طيب اذا يقول فلا يريدون في هذا المقام الصدق الذي هو بمراحل عن اعتقادهم. يعني يريد ان يقول ان هذا القسم الثاني آآ ام به جنة يقول هذا لا هو صدق ولا هو كذب - 00:32:24

لا هو بصدق ولا هو بكذب فالجاحظ عنده كلام نحن يعني الاقوال الاخرى ايش يقولون؟ يقول لا الكلام اما صدق واما كذب لا يخرج عن هذا الجاحظ يقول لا يقول انا عندي الكلام المطابق للواقع مع الاعتقاد صدق - 00:32:44

وعدمها معه هذا كذب وغيرهما اي غير هذى القسمين لا هو بصدق ولا هو بكذب. قال لك مثل ايش؟ قال لك مثل ام به جنة فهذا قولهم ام به جنة؟ ليس كذبا - 00:33:03

لانه قسيم لل الاول وتقسيم الشيء دائما يكون غيره. ولا هو بالصدق لانه بعيد جدا عن اعتقادهم فالهدف من هذى الاية انه يريد ان يتثبت الجاحظ انه يوجد كلام لا يوصف بالصدق ولا بالكذب - 00:33:17

طيب اذا يقول فلا يريدون في هذا المقام الصدق الذي هو بمراحل عن اعتقادهم. ولو قال لانهم اعتقدوا عدم صدقه لكان اظهر ومرادهم بكونه خبرا حال الجنة غير الصدق وغير الكذب. هذا الذي يريد ان يصل هو اليه. وهم عقلاء من اهل اللسان عارفون باللغة.

00:33:36 - يعني

قریش فيجب ان يكون من الخبر ما ليس بصدق ولا كاذب. حتى يكون هذا منه بزعمهم وعلى هذا لا يتوجه ما قيل الى اخر كلامه.

طيب: هل هذا الكلام الذي قاله الباحث - 00:34:08

طبع نعبد قراءة كلام الجاحظ الذي لخصه قال الجاحظ مطابقته مع الاعتقاد وعدها معه اي مع اعتقاد انه غير مطابق. وغيرهما اي غير هذه القسمين ليس بصدق ولا كذب بدليل قوله تعالى افتري على الله كذبا ام به جنة ولا شك ان المراد بالثاني غير الكذب -

00:34:24

لأنه قسيمه وايضا قال وغير الصدق. لا هو بالصدق ولا بکذب. لماذا؟ لأنهم لم يعتقدوا حقيقة بأنه مجنون عليه الصلة

والسلام رد أي ورد هذا الاستدلال الذي استدلا به الحافظ - 00:34:47

وهكذا يعني، هم يتعلمون يسعفون الطلاب في افهام المسألة بعد ان تفهمها ينقصها. طيب وهذا هو الذي يعني يحرك الذهن، هذا

00:35:04 - لم له ، حتى شک بایلا مفید

فهمهم مئة في المئة فهمت منه سبعين في المئة في المرة القادمة ستفهم اكثر ورد اي رد هذا الاستدلال من الجاهاز لأن المعنى يعني الآلة الكريمة افتر على الله كذبا - 16:35:00

الآية الكريمة افتر على الله كذبا - 00:35:16

ام لم يفتر هذا هو المعنى هل هو افتراض ام لم يفتر اي معنى ام به جنة؟ ام لم يفتر فعبر عنه اي عن عدم الافتراض بالجنة لأن المجنون لا افتراض له - 00:35:31

۰۰:۳۵:۳۱ - افتاء له

شوف كيف الدقة المجنون هل هو مكلف؟ لا. هل هو له نية؟ لا. لا ينوي طيب اذا لما قالوا افترى على الله كذبا يعني هل هو افتراء ام  
به جنة - 00:35:51

الاية - 00:36:07 كذا هذا هو معنی

وليس كما زعم الجاحظ. قال ورد هذا الاستدلة بان المعنى اي معنى ام به جنة ام لم يفترى فعبر عنه اي عن عدم الافتراض بالجنة؟

وليس كما زعم الجاحظ. قال ورد هذا الاستدلال بان المعنى اي معنى ام به جنة ام لم يفترى فعبر عنه اي عن عدم الافتراض بالجنة؟  
لان المجنون لا افتراء له. لانه الكذب عن عمد ولا عمد - 00:36:21  
مجنون لانه لا يغير مكلف ولا ينوي الامور. فالثاني ليس قسيما للكذب الثاني ايش هو؟ الذي هو الاخبار حال الجنة. ليس قسيما للكذب  
بل لما هو اخص منه يعني الافتراء - 00:36:39

فيكون حسرا للخبر الكاذب بزعمهم في نوعيه اعني الكذب عن عمد والكذب لا عن عمد. يعني كأنهم قالوا هل على الله كذبا؟ هل هو كذب عن عمد؟ اي ام لم يكذب عن عمد؟ هو كاذب عندهم في الحالتين عليه الصلاة والسلام - 00:36:59

كذب عن: عمدة ام به حنة؟ ا. ام له بكتب عن: عمدة هو كاذب عندهم فـ الحالات: عليه الصلة والسلام - 00:36:59

لـكـنـ اـمـاـ انـهـ كـذـبـ عـمـداـ وـهـ الـقـسـمـ الـأـوـلـ فـيـ الـآـيـةـ اوـ كـذـبـ غـيرـ مـتـعـمـدـ كـحـالـ الـمـجـنـونـ هـذـاـ سـبـحـانـ اللـهـ يـعـنيـ عـمـقـ عـجـيبـ طـيـبـ اذاـ حـابـتـ الـأـقـمـالـ كـمـ شـاءـ وـلـمـ يـعـلـمـ فـيـ الـآـيـةـ تـعـبـرـ فـيـ الـآـيـةـ مـاـ الـكـنـ شـالـثـةـ 17:37:00

صارات الاقوٰا كم شاب صارت الاقوٰا في تعريف الصدقة والكذب ثلاثة - 00:37:17

وكم قلت لكم فائدة هذا المبحث قليلة لكنها تحرك الذهان والجميل فيها هو الاستشهاد بالقرآن والغوص في معاني القرآن يعني هذا جميل سبحان الله لو تسأل اي انسان تقول له ما تعرف الصدق ما تعرف الكذب؟ سيرد لك الصدق يعني معروف والكذب معروف -

00:37:49

وهي من الاشكاليات عن المنطقة انهم يعرفون الواضحات تعرفون الواضحة فانت تظن ان الصدق واضح وان الكذب واضح لكنه ليس كذلك في الحقيقة اه وحتى استعمالات الصدق والكريم تختلف استعمال السلف استعمار الصحابة رضي الله عنهم يختلف قليلا عن استعمالنا نحن الان - 00:38:10

الصحابة أحياناً يقولون كذب فلان. وهم لا يقصدون بأنه تعمد الأخبار بخلاف الواقع وإنما يستعملون كذبة بمعنى اخطأ اخطأ فعل شيء

خطأ او قال شيئا خطأ ولم يكذب ولم يعتمد الكذب. مع ذلك الصحابة يقولون كذب فلان. وهذا كثير في البخاري ومسلم - [00:38:29](#)  
فإذا يعني على كل حال العلماء مختلفون في تعريف الصبغ والكذب قبل ان الصدق هو مطابقته للواقع والكذب هو عدم مطابقة للواقع  
[00:38:51](#)

صدق وعدم مطابقة الاعتقاد متكلم بغض النظر عن الواقع وبغض النظر هل هو صواب ام خطأ مثل المجنون مثل هذا الذي يقول السماء تحتنا اذا كان يعتقد ذلك فهذا صدق. تخيلوا عيب - [00:39:07](#)

واستدلوا بآية ايش؟ بقصة المنافقين القول الثالث للجاحظ قال اشترط الامرين ان يكون الكلام مطابقا للواقع مع اعتقادك لذلك  
[00:39:25](#) والكذب هو عدم اه عدم مطابقة الكلام مع اعتقادك لذلك وضعت بهذه هذان قسمان -

طيب وغيرهما ليس بصدق ولا كذب والاقسام عند الجاحظ اربعة مطابقة الكلام للواقع مع عدم اعتقاد المطابقة مطابقة الكلام الواقع.  
[00:39:48](#) مع عدم اعتقاد مطابقة. الثاني بدون الاعتقاد اصلا الثالث عدا المطابقة -

مع اعتقاد المطابقة الرابع بدون الاعتقاد اصلا نقف عند هذا الموضوع في الدرس القادم ان شاء الله نتكلم عن الباب الاول من ابواب علم المعاني وهو احوال الاستاذ الخبري. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:40:16](#)